**الكتاب: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية**

**المؤلف: على الجارم ومصطفى أمين**

**الأمثلة:**

**1- هذا كتابٌ مفيدٌ.**

**2- قرأت كتابًا مفيدًا.**

**3- نظرت في كتابٍ مفيدٍ.**

**1- هذا ميدانٌ فسيحٌ.**

**2- رأيت ميدانًا فسيحًا.**

**3- جَرَيْتُ في ميدانٍ فسيحٍ.**

**1- تفتحت الوردةُ الجميلةُ.**

**2- قطفت الوردةَ الجميلةَ.**

**3- نظرت إلى الوردةِ الجميلةِ.**

**البحث:**

**كل كلمة من الكلمات الثلاث: مفيد، فسيح، الجميلة. تنعت الاسم الذي قبلها، أي تدل على صفة فيه، ولذلك تسمى نعتا، ويُسمى الاسم الذي قبلها منعوتا.**

**وإذا تأملت كل نعت من هذه النعوت الثلاثة وجدته يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره. فكلمة "مفيد" في الأمثلة الثلاثة الأولى جاءت مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة، تبعا للاسم المذكور قبلها، وكذلك الكلمتان: "فسيح، والجميلة" في الأمثلة الباقية. وهذا عام في كل كلمة تنعت ما قبلها.**

**القواعد:**

**23- النعت لفظ يدل على صفة في اسم قبلة، ويسمى الاسم الموصوف منعوتا.**

**24- النعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره.**

**تمرين 1:**

**ضَعْ نَعْتاً مُناسِباً في كل مكان خال واشكل آخره:**

**1- الْوَلدُ ... يُحِبُّهُ أَبوهُ.**

**2- جَرَيْتُ في مَيْدَانٍ ...**

**3- أَكْثرْ مِنَ القِراءَةِ في الكتب ...**

**4- يَضُرُّ الصَّديقُ ... صاحبَهُ.**

**5- عَدوٌّ ... خير من صديق ...**

**6- لا تَشْرَبِ الماءَ ...**

**7- الحذاء ... يضر القدم.**

**8- زُرْتُ ضاحِيَة ...**

**9- لِلْجَمَل عُنُق ...**

**10- تنافسوا في العمل ...**

**تمرين 2:**

**ضَعْ منْعُوتاً مُناسباً في المكان الخالي، واشكلْ آخِرَهُ:**

**1- يحبُّ الناسُ ... العادِل.**

**2- في البُستَان ... مُفَتَّحَةٌ.**

**3- ... الكثيرُ يضر المعدة.**

**4- وضَعْتُ الصورة في ... بَديعٍ.**

**5- أَبْصَرْتُ في الْحَقْلِ ... مفْترساً.**

**6- أَكْرهُ السَّيْرَ في ... المُزْدَحِمة.**

**7- تَحمِلُ الشجرةُ ... ناضِجَة.**

**8- في السَّماءِ ... لامعةٌ.**

**9- للطاووس ... جميل.**

**10- أَرَى في الجَوِّ ... كثيفا.**

**تمرين 3:**

**ضع الأسماء الآتية في جمل، ثُمَّ انعتْهَا بنُعُوت مُنَاسِبَةٍ، مع ضبْط آخر النعت والمنعوت:**

**نهْر، طَريق، نَخْلَة، مطر، برد، المسجد، البِنَاء، البُسْتَان، السماء، البَحْر، السفينَة، القطار.**

**تمرين 4:**

**كوِّن جملاً تشتمل كل واحدة منها على اسم منعُوتٍ بأَحد الأَوْصاف الآتية، مع ضبط آخر النعت والمنعوت:**

**خشن، عذب، ناضِجة، ذَابِلَة، لامعة، مفْتَرس، الرائق، الحُلْو، النَّظِيف، المحلوج.**

**تمرين 5:**

**1- كون خمس جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها منعوتاً.**

**2- كوِّنْ خمس جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها منعوتاً.**

**3- كوِّنْ خمسَ جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها منعوتاً.**

**4- كوِّنْ خمسَ جُمَلٍ اسمية يكون الخبر في كلٍّ منها منعوتاً.**

**5- كون خمس جمل في كل واحدة منها اسم مجرور مَنْعُوتٌ.**

**تمرين 6 في الإنشاء:**

**كون سبع جمل فعليةٍ بحَيْثُ يَجيءُ لفظ "الثَّوْرِ" في كلٍّ منها موصوفاً بصِفَةٍ تُلائِمُهُ، ثُم اسْتَعِنْ بهذه الْجُمَل على كتابةِ مَوْضُوعٍ صَغِير في وصف الثَّوْرِ.**

**تمرين 7 في الإعراب:**

**أ- نموذج:**

**1- رَبحَ التاجِرُ الأَمينُ:**

**رَبحَ: فعلٌ ماض.**

**التاجر: فاعل مرفوع.**

**الأَمِينُ: نعتٌ مرفوعٌ.**

**2- يَقْرأُ عليٌّ كِتاباً مُفِيداً.**

**يَقْرأُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.**

**عَليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ.**

**كِتاباً: مفعول به منصوب.**

**مُفيداً: نَعْتٌ منصوبٌ.**

**ب- أعرب الجمل الآتيةَ:**

**1- نَزَلَ مِنَ السماءِ مطَرٌ غَزيرٌ.**

**2- يَلْبَسُ عَليٌّ حِذَاءً واسعاً.**

**3- يكثُرُ النَّحْلُ في البَسَاتينِ الْمُثْمِرَة.**

**" النعت " في كتاب التحفة السنية**

**قال: " باب النعت " النعت: تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه، وتعريفه وتنكيره؛ قام زيدُُ العاقلُ، ورأيتُ زيداً العاقل، ومررت بزيد العاقل.**

**وأقول: النعت في اللغة هو الوصف، وفي اصطلاح النحويين هو: التابع المشتق أو المؤوَّلُ بالمشتق، الموضِّح لمتبوعه في المعارف، المخصِّصصُ له في النكرات.**

**والنعتُ ينقسمُ إلى قسمين: الأولُ: النعتُ الحقيقي، والثاني: النعت السببي.**

**أما النعتُ الحقيقي فهو: ما رفع ضميراً مستتراً يعود إلى المنعوت، نحو " جاء محمدٌُُ العاقلُ " فالعاقل: نعتٌ لمحمد، وهو رافع لضمير مستتر تقديره هو يعود إلى محمد.**

**وأما النعت السببي فهو: ما رفع اسماً ظاهراً متصلاً بضمير يعود إلى المنعوت نحو " جاء محمدٌ الفاضلُ أبوه " فالفاضلُ: نعت لمحمد، وأبوه: فاعل للفاضل، مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف إلى الهاء التي هي ضمير عائد إلى محمد.**

**وحكم النعت أنه يتبع منعوته في إعرابه، وفي تعريفه أو تنكيره، سواءٌ أكان حقيقياً أم سببياً.**

**ومعنى هذا أنه إن كان المنعوت مرفوعاً كان النعت مرفوعاً، نحو: " حضر محمدٌُُ العاقلُ "أو " حضر محمدٌ الفاضلُ أبوه "، وإن كان المنعوت منصوباً كان النعت منصوباً نحو: " رأيتُ محمداً الفاضل " أو " رأيت محمداً الفاضلُ أبوه "، وإن كان المنعوت مخفوضاً كان النعت مخفوضاً نحو: " نظرتُ إلى محمدٍ الفاضل " أو " نظرتُ إلى محمدٍ الفاضلِ أبوه "، وإن كان المنعوت معرفة كان النعت معرفة، كما في جميع الأمثلة السابقة، وإن كان المنعوت نكرة كان النعتُ نكرة، " رأيتُ رجلاً عاقلاً " أو " رأيت رجلاً عاقلاً أبوهُ ".**

**ثم إن كان النعت حقيقياً زاد على ذلك أنه يتبع منعوته في تذكيره أو تأنيثه، وفي إفراده أو تثنيته أو جمعه.**

**ومعنى ذلك أنه إن كان المنعوت مذكراً كان النعتُ مذكراً، نحو: " رأيتُ محمداً العاقلُ " و إن كان المنعوتُ مؤنثاً كان النعتُ مؤنثاً نحو: " رأيتُ فاطمةَ المهذبةَ "وإن كان المنعوت مفرداً كان النعتُ مفرداً كما رأيت في هذين المثالين، وإن كان المنعوت مثنى كان النعت مثنى، نحو: " رأيت المحمدين العاقلين " وإن كان المنعوت جمعاً كان النعتُ جمعاً نحو: " رأيتُ الرجال العقلاءَ ".**

**أما النعتُ السببي فإنه يكون مفرداً دائماً ولو كان منعوته مثنى أو مجموعاً تقول: " رأيتُ الوَلدينِ العاقلِ أبوهما " وتقول: " رأيتُ الأولاد العاقل أبوهم " ويتبع النعت السببي ما بعده في التذكير أو التأنيث، تقول: " رأيتُ البنات العاقل أبوهنَّ "، وتقول: " رأيتُ الأولاد العاقلة أُمُّهُم ".**

**فتلخص من هذا الإيضاح أن النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة. واحد من الإفراد والتثنية والجمع، وواحد من الرفع والنصب والخفض، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من التعريف والتنكير.**

**والنعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة: واحد من الرفع والنصب والخفض، وواحد من التعريف والتنكير، ويتبع مرفوعه الذي بعده في واحد من اثنين وهما التذكير والتأنيث، ولا يتبع شيئاً في الإفراد والتثنية والجمع، بل يكون مفرداً دائماً وأبداً، والله أعلم.**